

لسان العرب

(قبط) ابن الأعرابي القَيْطُ الجمع والبَقَطُ التَّفْرِقة وقد قَبَطَ الشيءَ يَقْبِطُه قَبْطًا جمعُه بيده والقُبْطُاط والقُبْطُ يَطُ والقُبْطُ يَطِي والقُبْطُ يَطِي والقُبْطُ يَطِي مشتقٌ منه إذا خفت مددت وإذا شددت الباء قصرت وقَبِطَ ما بين عينيه كَقَبَطَ ب مقلوب منه حكاه يعقوب والقَبِطُ جَبِيل بمصر وقيل هم أهل مصر وبُنْدُكُهَا ورجل قَبِطِيٌّ والقُبْطِيَّةُ ثياب كتان بيض رقاق تعمل بمصر وهي منسوبة إلى القَبِطِ على غير قياس والجمع قُبَاطِيٌّ والقَبِطِيَّةُ قد تضم لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا سُهَيْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ قال زهير ليلاً تَبْدِيكَ مَنْبِيَّ مَنْطِقٍ قَدَّعٌ بَاقٍ كما دَنَسَ القَبِطِيَّةُ الوَدَكَ قال الليث لما أُلزِمَتِ الثيابُ هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قَبِطِيٌّ بالكسر والثوب قُبْطِيٌّ بالضم شمر القُبَاطِيٌّ ثياب إلى الدَقَّةِ والرَّقَّةِ والبياض قال الكميت يصف ثوراً لِيَاحِ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبِعٌ إِزَاراً وفي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِّبٌ وقيل القَبِطِيٌّ ثياب بيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه إن الراء زائدة مثل دَمَثٍ ودمَثُرٍ وشاهده قول جرير قومٌ ترى صَدَأَ الحَديدِ عليهمُ والقَبِطِيٌّ من اليَلامِقِ سُوداً وفي حديث أُسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبْطِيَّةً القَبِطِيَّةُ الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأَنه منسوب إلى القَبِطِ وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحُقَيْقِ ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قُبْطِيَّةٌ وفي الحديث أَنه كَسَا امْرَأَةً قُبْطِيَّةً فقال مُرُّهَا فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حَجْمَ عظامها وجمعها القُبَاطِيٌّ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تُلَابِسُوا نِسَاءَكم القَبَاطِيَّ فَإِنَّهُ إِن لَّا يَشْفِيَّ فَإِنَّهُ يَصِفُ وفي حديث ابن عمر أَنه كان يُجَلِّلُ بُدْنَةَ القَبَاطِيَّ والأَنْمَاطَ والقُنْدَبِيَّطُ معروف قال جندل لكن يَرَوْنَ البَصَلَ الحَرَّ يَفَا والقُنْدَبِيَّطُ مُعْجَبًا طَرِيْفًا ورَأَيْت حَاشِيَةَ عَلى كِتَابِ أَمَالِي ابْنِ بَرِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى صَوْرَتَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزَّبِيدِي فِي كِتَابِهِ لِحْنِ الْعَامَّةِ وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ البَقُولِ قُنْدَبِيَّطُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالصَّوَابُ قُنْدَبِيَّطُ بِالضَّمِّ وَاحِدَتُهُ قُنْدَبِيَّطَةُ قَالَ وَهَذَا البِنَاءُ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلَةِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فُوعٌ لَلَّيْلِ